تاج العروس من جواهر القاموس

" رَشحَ " جَبينُه " كمنَع : عَرِقَ " والرَّشْحُ : نَدَى العرَقِ على الجسدِ " كأَرْشَحَ " عرقاً وتَرَشَّحَ عَرَقاً قاله الفرَّاءُ . وقد رَشح بالكسر يرْشَحُ رشْحاً ورَشَحَاناً : نَدِيَ بالعَرَق . رَشَحَ " الظَّبْيُ " : إِذا " قَفَزَ وأَشِر . و " تقول : " لم يرْشَح له بشيْءٍ " : إِذا " لم يُعْطِه " . " والمِرْشَح والمِرْشَحَة بكسرهما " البِطانَةُ الّتي تحت لِبْدِ السَّرْجِ سُمِّيَتْ بذلك لأَنها تُنَشِّف الرَّشْحَ يعنِي العَرَق . وقيل : هي " ما تحت المِيثَرَةِ " . " والرَّشِيحُ " كأَمِيرٍ : " العرَقُ " نفسُه ؛ عن عمْرٍو . الرَّشيحُ " نَبْتٌ " . والّذي في اللّسان : الرَّشيحُ ما عَلَى وجْهِ الأَرضِ من النَّباتِ . " والتَّرْشِيحُ : التَّرْبِيَةُ " والتَّهْيِئةُ للشَّيْءِ . من المجاز : التَّرْشيحُ : " حُسْنُ القِيَامِ على المالِ " . وفي حديث ظَبْيَانَ : " يَأْكلون حَصِيدَها ويَرَشِّحون خَضِيدَهَا " . ترْشِيحهم له : قيامُهم عليه وإِصلاحُهم له إِلى أَن تَعود ثَمَرتُه تَطْلُعُ كما يُفْعَل بشَجرِ الأَعناب والنَّخِيلِ . من المجاز : التَّرَشَّح والتَّرْشيح : " لَحْسُ الظَّبْيَةِ " ما على " وَلَدها من النُّدُوَّة " بالضّمّ " ساعةَ تَلِدُه " قال : .

" أُمٌّ تُرشِّح الأَطْفالاَ ورَشَّحَت الأُمُّ ولَدَهَا باللَّبَن القليلِ إِذا جَعَلتْه في فيه شيئاً بعدَ شيْءٍ حتّى يَقْوى على المصّ وهو التَّرْشيح . " وتَرَشَّحَ الفَصِيلُ " إِذا " قَوِيَ على المَشْي " مع أُمِّه . وأَرْشَحَت النَّاقةُ والمَرْأَةُ وهي مُرْشِحٌ : إِذا خَالَطها وَلدُهَا ومَشَى معَها وسَعَى خَلْفَها ولم يُعِيِها . وقيل إِذا قَوِيَ وَلَدُ الناقَةِ " فهو راشحٌ وأُمُّه مُرْشِحٌ " وقد رَشَحَ رُشُوحاً . قال أَبو ذُؤَيب واستعاره لصِغار السَّحَاب : .

ثلاثاً فلمَّا اسْتُجِيلَ الجَها ... مُ واسْتَجْمَع الطِّفلُ فيه رُشوحَا والجمع رُشَّحٌ . قال : .

فلمَّا انتَهَى نِيُّ المراَبِيعِ أَزْمَعَتْ ... حُفوفاً وأَولادُ المَصايِيف رُشَّحُ وقال الأَصمعيّ : إِذا وَضَعتِ النَّاقَةُ وَلدَهَا فهو سَليلٌ فإِذا قَوِيَ ومَشَى فهو راشحٌ وأُمُّه مُرْشِحٌ فإِذا ارتَفَع الرَّشحُ فهو خَالٌ . وقيل : رَشَّحتِ الأُمُّ وَلدَها باللَّبَنِ القَلِيلِ إِذا جعلَتْه في فيهِ شيئاً بعد شَيْءٍ حتّى يَقْوَى على المَصّ وهو التَّرْشِيح . ورَشَحَت النّاقَةُ وَلَدَهَا ورَشَّحَتْه وأَرْشَحَته :

وهو أَن تَحُكَّ أَصْلَ ذَنَبِه وتَدْفَعَه برأْسِها وتُقَدِّمَه وتَقِفَ عليه حتّى يَلْحَقَهَا . وتَزَجِّيه أَحياناً أَي تُقَدِّمه وتَتْبَعه وهي راشِحٌ ومُرَشِحٌ ؛ كلّ ذلك على النَّسب . من المجاز : " الرّاشِح : ما دَبَّ على الأَرضِ من خَشَاشِها وأَحْنَاشِها . " الرَّشحُ : " الجَبَلُ يَنْدَى أَصْلُه " فرُبَّما اجتَمع فيه ماءٌ قليل فإِنْ كَثُرَ سُمِّيَ وَشَلاً " ج رَوَاشِحُ . و " الرَّاشِحُ أَيضاً : ما رأَيْتَه " كالعَرَقِ يَجْرِي خِلالَ الحِجَارةِ " . وتقول : كم بين الفُرَات الطافِح والوَشَلِ الراشِح . " والرَّواشِحُ : ثُعْلُ الشَّاة خاصَّةً " وفي أَطْباؤُهَا . من المجاز : " هو أَرْشَحُ فُؤَاداً " أَي " أَذْكَى " كأَنه يَرْشَحُ ذَكَاءً . من المَجاز : ينو فُلانٍ " يَسْتَرْشِحوه البَقْلَ " هكذا في سائر النُّسخ وفي بعضِها : النّفل " أَي يَنتظرون أَن يَطُولَ فيَرْعَوْه . و " يَسْترشِحونَ " البَهْمَ : يُرَبُّونَه ليَكْبَر " . وفي غالب النُّسخ : البُهْمَى ذلك " المَوضِعُ مُسْتَرْشَحٌ " بضمّ الميم وفتح الشِّين . " واسْتَرْشَحَ البُهْمَي " : إِذا " عَلاَ وارتفعَ " . قال ذو الرُّمّة : .

يُقَلِّب أَشْباهاً كأَنَّ ظُهورَهَا ... بمُسْتَرْشِحِ البُهْمَى من الصَّخْرِ صَرْدَحُ